

٣ - محاولة الامبريالية ضرب التحالف القائم بين حركة التحرر الوطني العربية وحليفها الثابت المتمثل ببلدان المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي من « خلال بث سياسة تضليلية حول خطر سوفياتي مزعوم » ، كما تحاول الامبريالية جر أعضاء حلف شمال الأطلسي العدواني لتشديد سباق التسلح بمقاييس لم يسبقها مثل ولحشد قواتها الحربية ، البحرية والجوية ، في منطقة الشرق الأوسط .

وانطلاقاً من هذه المعطيات دعا المشاركون في الندوة :

١ - الجماهير العربية وكل قواها التقدمية لتصعيد النضال ضد الوجود الامبريالي بكافة أشكاله ، والعمل على تعرية واسقاط الأنظمة المتحالفة معه ، وتعزيز التحالف مع دول المنظومة الاشتراكية ، الحليف الاستراتيجي الثابت ، ومع فصائل حركات التحرر الوطني العالمية وحركة الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية .

٢ - كافة القوى التقدمية والوطنية في العالم للقيام بحملة احتجاج واسعة ضد الخطر العسكري الأمريكي المتزايد ، الموجه لتقويض استقلال وأمن الدول العربية .

كما ناشد المشاركون جامعة الدول العربية ومنظمة دول عدم الانحياز أن تطردا كافة الدول التي تمنح الامبريالية الأميركية القواعد والتسهيلات التي تساعدها على ضرب الشعوب وحركاتها التحررية .

وانتهى البيان معلناً ثقة المشاركين « بأن الكفاح الوطني الفلسطيني ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، سيتمكن ، مستنداً إلى عمقه العربي وإلى دعم القوى التقدمية والديمقراطية في العالم ، من تحقيق أهدافه ومن انتزاع حقوقه المشروعة .

نهى تادرس

في تموز سنة ١٩٦٤ ، بعد يومين من انعقاد مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ، اجتمع في بيروت ١٢٠٠ مندوباً من مختلف البلدان العربية في اجتماعٍ هامٍ ، كان له أثرٌ كبيرٌ في مسيرة النضال الفلسطيني . هذا الاجتماع كان بمثابة نقطة انطلاقٍ جديدةٍ في مسيرة النضال الفلسطيني ، حيث تم التأكيد على أهمية الوحدة بين الفصائل الفلسطينية ، والعمل على تعزيز التعاون بينها . كما تم التأكيد على أهمية العمل على تحقيق أهداف النضال الفلسطيني ، والعمل على تعزيز التعاون مع القوى التقدمية والديمقراطية في العالم .

بمضي ١٠ سنواتٍ ، وبعد ١٠ سنةٍ من انعقاد مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، اجتمع في القاهرة ١٢٠٠ مندوباً من مختلف البلدان العربية في اجتماعٍ هامٍ ، كان له أثرٌ كبيرٌ في مسيرة النضال الفلسطيني .